

6- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر الله المحرم - 00:00:00

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. اه كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل سليمان وعرفنا هذا وقرأنا فيه كتاب عدة جلسات. هو يجمع الالفاظ التي تحتها معاني. يعني يأتي اللفظ في القرآن الكريم - 00:00:20 على عدة معاني هو الذي يدرس يدرسه. اه يسمى بمشتركات احيانا. اللفظ المشترك. واحيانا يسمى بالوجوه والنظائر وعرفنا الفرق بين الوجوه والنظائر. الوجوه هو اللفظ الذي يعني اللفظ الوجوه هي مشتركات. هو اللفظ الذي يكون تحتة عدة معاني. مثل كلمة الامة الهدى الاسلام - 00:00:40

نحو ذلك النظائر لا النظائر هو اللفظ الذي يطلق على اكثر شيء من شخص مثل كلمة انسان هذا انسان وهذا انسان وهذا انسان وهذا لكن هذا إنسان غير هذا الإنسان وهذا غير هذا وهذا لكن جنس الإنسان ايوه نظيف هذا يسمى النظائر مثل ما تقول - 00:01:10

مثلا حتى ليس فقط كلمة الانسان. اسماء الاشارة قل هذا. جدار هذا. زين؟ ومثلا انسان هذا كتاب هذا فكلمة هذا الظمير ظمائر هو تقول هو كتاب وهو حيوان وهو انسان عندك مثلا يعني اسماء الاسماء الموصولة الذي حضر - 00:01:30 لكل انسان يمكن امرأة يمكن رجل يمكن طفل. ويمكن حيوان الذي حمر. فكلمة الذي هذي نسميها نظائر وفي وفي عندنا يعني عندنا نظائر وعندنا وجوه. طيب لا نطيل في هذا يعني كتاب بين ايدينا - 00:02:00 ونقرأ فيه. الاشباه والنظائر ها؟ نعم. يعني يمكن الاشباه تكون اقرب للنظائر يعني رديفة للنظائر. طيب تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله الخوف على اربعة اوجه. الوجه - 00:02:20

الاول الخوف يعني القتل. فذلك قوله في النساء. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني الوجه الثاني الخوف بمعنى القتال. فذلك في قول الوجه الثاني الخوف القتال. فذلك القول في الاحزاب فاذا جاء الخوف يعني القتال. رأيتهم ينظرون اليك. وقال فيها فاذا ذهب الخوف يعني قتال - 00:02:50

الوجه الثالث الخوف يعني العلم. فذلك قوله في البقرة فمن خاف فمن خاف من موص يعنيه فمن علم وكقوله فيها فان خفتم الا يقيما حدود الله. يعني علمتم وكقولي في النساء وان خفتم شقاق بينهما. يعني علمتم. وقال فيها وان امرأة خافت من بعدها - 00:03:20

اذا يعني علمت من زوجها نشوزا. وقال في الانعام وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم يعني يعلمون الوجه الرابع الخوف يعني من عذاب اه الخوف يعني من عذابه او من شيء - 00:03:50 فذلك قوله في ال عمران الا خوف عليهم يعني من العذاب وقال في الاعراف خوفا يعني من عذابه. وقال في السجدة يدعون ربهم

خوفا يعني من عذابه وطمعا. وقال في حامي السجدة - [00:04:10](#)

الا تخافوا العذاب والا تخافوا العذاب ولا تحزنوا. طيب المؤلف نتكلم عن كلمة الخوف زين الخوف وردت في القرآن في مواضع كثيرة جدا. يعني جاءت بالمصدر الخوف. زين؟ وجاء بالفعل فلا يخاف وجاء ايضا من مصدر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:04:30](#)
وجاءت بالافعال يخافون ربهم من فوقهم. في يعني كثير جدا. المؤلف يقول هنا ان الخوف يدور على اربعة معاني الخوف بمعنى القتل. والخوف بمعنى القتال. والخوف بمعنى العلم. والخوف اي - [00:05:00](#)

من العذاب والذي يظهر والله اعلم ان اصل كلمة الخوف تقابل الامن. فتقول هذا امن وهذا خائن زين والذي يخاف مثلا من السبع الاسد او العدو او يخاف من عدو او يخاف من سيل او مطر - [00:05:20](#)

او رياح يعني انه ليس امنا. يعني قلنا غير مستقرا. اذا اذا قلت انا والله خائف هذا يعني غير مطمئن غير امن. فالذي يظهر ان الخوف يقابله الامن. وانت لو تجد تتبع الايات القرآنية - [00:05:40](#)

يعني تتبع الايات القرآنية تجد ان الخوف اكثر ما يستعمل في مقابل الامن. فلا تخافوهم وخافون مثل كذلك يخافون ربهم من فوقهم يعني ترتعد قلوبهم وتخاف وهو هكذا تجد يعني - [00:06:00](#)

اه مثلا قوله تعالى قال مثلا قال خفت او يعني ايات كثيرة. هم بشيء من الخوف احسنت. ولا يملك شيء من الخوف والجوع. الخوف ضد ضد الامن. في قوله تعالى امنوا - [00:06:20](#)

هم من خوف اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. امنهم من خوف. ايه هذا هو الاصل في كلمة كلمة الخوف بعد ذلك تأتي المعاني الاخرى. لان هذا هو الاصل نبدأ فيه. ثم تأتي المعاني الاخرى. تجد القرآن يستعمل - [00:06:40](#)

كلمة الخوف بمعاني اخرى يعني اشهر ما تستعمل الخوف بمعنى توقع المكروه او العلم به يعني اما ان توقع تقول اخاف ان يعني انا والله اخاف اذا اذا خرجت في الليل اخاف من العدو هذا توقف - [00:07:00](#)

مكروه يمكن يجي عاد ويمكن ما يجي عدو. هذا نسميه توقع. لكن اذا رأيت العدو في الخارج وقلت والله انا لا استطيع ان اذهب. تقول ليش؟ قال والله انا اخاف من العدو يعني علم يقين امامك. فالخوف احيانا يأتي بمعنى العلم ويأتي - [00:07:20](#)

معنى التوقع توقع المكروه. فمثلا في قوله تعالى يعني هو ذكر اية قال وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا. نقول هذا ما معناه؟ علمت. علمت لانها رأت النشوز منه - [00:07:40](#)

والاعراب. ايه هذا يعني علمت امامها رأت رأت العلامات الظاهرة. فنقول هذا الخوف معنى العلم. آآ فان خفتم الا تعدلوا. اي نعم. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. يعني كيف خفتم؟ يعني ظهر لك انك ما تستطيع ان تعدل - [00:08:00](#)

كن على واحدة. اه احيانا كلمة الخوف تأتي بمعنى العلم او توقع المكروه هذا هذي استعمالات ايضا كثيرة في القرآن. المؤلف ذكر اشياء معاني لكنها كأنها قريبة من التمثيل. يعني لما قال لك مثلا - [00:08:20](#)

مثلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف. يقول الخوف هنا القتل وصح القتل لكنها ليس هو معناه القاتل فقط اذا جاءهم امر من الامن بمعنى ان الامن والخوف متضادان اما امن واستقرار او خوف قد يكون - [00:08:40](#)

يعني يكون هذا الخوف من اثاره القتل او من اثاره الاعتداء على النفس او دون القتل او نحو ذلك طيب هو حملة على القتل؟ لانه نظر الى السياق او سبب الآية او كذا. يقول ايضا هناك القتال - [00:09:00](#)

القاتل غير القتال. القاتل وقوع القتل بالانسان. القتال لا القتال مقابلة العدو. قد يقتلك قد لا يقتلك. لكنه هناك قتال يعني مثل المعركة. يقول مثلا فاذا جاء الخوف اي نعم في سورة في سورة الاحزاب - [00:09:20](#)

رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم. فاذا ذهب الخوف اقصد القتال العدو اذا جاء العدو واراد قتالهم طيب هذا نفس الشيء يعني هو داخل في الامن والخوف. داخل في الخوف لكن من باب التمثيل. المعنى الرابع - [00:09:40](#)

يقول الخوف من العذاب. هذا خوف خاص صح. لكنه دخل في الامن. يعني الذي يأمن عذاب الله المؤمن. اولئك الامن الذي يخاف عذاب الله الكافر لانه عار لانه عنده يقين انها انه معرض نفسه للعذاب فيخافه - [00:10:00](#)

ولذلك قال الا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي المؤمنون. اذا غيرهم يخافون. يخافون من اي شيء؟ قال من عذاب الله. اذا هو قريب من الامن. قريب لكن المؤلف رحمه الله يعني يأتي بالايات التي فيها شيء من مثل قوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:10:20](#) ايه يعني خوفا وطمعا. ومثل قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا. يعني البرق والسحاب. انسان يخاف من اثاره السيئة. من الهدم والغرق. وبطمع فيه لان فيه مصالح فيه منافع من شرب الماء واحياء الارض والزرع يعني سقي الزروع وسقي - [00:10:40](#) بهائم فيخاف خوفنا طبعاً طيب هذي يعني عموماً يعني هذي معاني ذكر المؤلف رحمه الله. ومثل ما ذكرنا قد يكون له معاني اخرى. طيب نأخذ المعنى الذي نأخذ اللفظ الذي يليه وهو لفظ الصلاة. ما معنى الصلاة في القرآن - [00:11:10](#) تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف الصلاة على وجهين. الوجه الاول الصلاة من المخلوقين استغفار. ومن الله المغفرة. فذلك قوله في الاحزاب هو الذي يصلي عليكم وملائكته يعني الله الذي يغفر لكم اذا اطعتموه يعني وتستغفر لكم الملائكة. وكقوله ان الله -

[00:11:30](#)

الله وملائكته يصلون على النبي يعني ان الله يغفر للنبي صلى الله عليه وسلم وتستغفر الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه يعني استغفروا له وقال في البقرة اولئك - [00:12:00](#) الذين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يعني مغفرة من ربهم. وقال في براءة وصلي عليهم ان صلاتهم سكن لهم يعني يقول للنبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم ان استغفارك ان استغفارك يسكن قلوبهم - [00:12:20](#) فان صلاتك اه اه يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم ان استغفارك يسكن قلوبهم وتطمئن. وايضا وقال ايضا احسن الله اليك. وقربات عند الله وصلوات الرسول. يعني استغفار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#) ورحمة الله وبركاته. الوجه الثاني الصلاة التي يصلوها الخلق. كذلك قوله في البقرة ويقيمون الصلاة يعني يقيمون اه الصلوات الخمس. وقال واقم الصلاة طرفي النهار يعني الصلوات الخمس طيب هو ذكر الان ان الصلاة في القرآن تأتي لمعنيين. اما طلب المغفرة او الاستغفار او الصلاة - [00:13:10](#)

باركانها وشروطها وواجباتها. يعني ذكر غيره اه ان الصلاة في القرآن الكريم لها معاني لها معاني اكثر. اولاً الصلاة في الاصل الدعاء. تقول صلي يعني ادعو. اللهم صلي على محمد - [00:13:40](#) صلاة الدعاء. هذا هو الاصل. فقوله تعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم. كما في حديث عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا كان اذا جاءت الصدقة يقبلها ويدعو - [00:14:00](#)

صاحبها وخذ من اموالهم صدقة تطهر وتزكّيهم بها وصل عليهم اي ادع لهم فالاصل في الاصل في كلمة الصلاة الدعاء ثم تأتي معاني اخرى منها مثلاً الصلاة المعروفة التي يؤديها الانسان في يوم - [00:14:20](#) خمس مرات وما يدخل فيها من أنواع الصلوات الأخرى. كصلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الجنائز وغيرها. طيب. في معاني اخرى نعم في معاني اخرى منها المغفرة نعم المغفرة تأتي المغفرة. صلاة تأتي بمعنى المغفرة كما ذكر. وتأتي بمعنى الثناء - [00:14:40](#) فصلاة الله عز وجل على نبيه هي الثناء على الله. الثناء من الله عز وجل على نبيه. هو يقول ان مغفرة الله لنبيه. النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فالصلاة عليه يعني الاقرب ان يقال فيها - [00:15:00](#) طيب الله عز وجل قال في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اذا الصلاة انواع ثلاثة. صلاة الله. صلاة الملائكة. صلاة المؤمنين. صلاة الله - [00:15:20](#)

هي ثناؤه على نبيه في الملاء الاعلى. صلاة الملائكة سؤالهم الله عز وجل ان يثني على نبيه محمد. طيب صلاة البشر الانسان لما يقول الله عز وجل صلوا عليه يعني اطلبوا من الله ان يثني عليه - [00:15:40](#) وان يرفع مقامه. هذا المعنى. لاحظ ان الله لما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. ما قال يسلمون قال يصلون. لما جاء في حق الانسان قال سل صلوا عليه وسلموا. طيب ليش جاب كلمة سلموا؟ ليش؟ اضاف كلمة سلموه - [00:16:00](#) بان لان الله لان الاصل التسليم ان تسلمه من الادي. والله سبحانه وتعالى لا يأتي منه اذى. الى نبيه والملائكة لا يأتي منهم اذى اله. اما

البشر قد يؤتي منهم. قد يأتي منهم من يسب النبي صلى الله عليه وسلم او يؤذيه. وقال صلوا عليه وسلموا - [00:16:20](#)
يعني لتثنوا عليه او تطلبوا الثناء عليه ويسلم من اذاكم يسلم من اذاكم في معنى اخر ذكره بعض اهل العلم الصلاة معناها الصلوات
بصيغة الجمع الصلوات هي اماكن تعبد اليهود لقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة وهي مكان الراهب من النصارى
يتعبد - [00:16:40](#)

صوامع وبيع البيعة اكبر من الصومعة الصومعة تكون شخص واحد او اثنين بيع البيع واسعة. وهي اماكن التعبد عندهم صلوات ربيع
ومساجد للمسلمين. لا قال لهدمت صوامع وبيع وصلوات. صلوات هذه هي اماكن - [00:17:10](#)
اليهود يسمونها يسمونها عندهم في لغتهم في العمرانية سلوتا سلوتا هذي مكان فكلمة الصلوات الواردة في هذه الاية في سورة الحج
المقصود بها اماكن تعبد اليهود. الصوامع والبيع هذي للرهبان من النصارى. الصلوات مكان تعبد اليهود. المساجد اماكن تعبد المسلمين -
[00:17:30](#)

فكلمة الصلوات الصلاة او الصلوات في القرآن لها معاني كثيرة. مثل ما ذكرنا. هو ذكر لها معنيين قال اما المغفرة واما الصلاة
المعروضة. ولكن الذي يظهر انها اكثر من ذلك. طيب نأخذ كلمة الخير تفضل - [00:18:00](#)
احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله الخير على ثمانية اوجه. الوجه الاول الخير هو فذلك قوله في البقرة ان ترك خيرا يعني مالا
وقال وكقوله ما انفقتم من خير - [00:18:20](#)
يعني من ماء فللوالدين والقربين وكقوله وما تنفقوا من خير فلينفسكم وما تنفقوا من خير يعني من ما يوفق اليكم وفي قوله في
صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. يعني ماذا؟ ونحوه ونحوه - [00:18:40](#)
الوجه الثاني الخير يعني الايمان. وذلك قوله في الانفال ولو علم الله فيهم خيرا. يعني ايمانا لاسمعهم الايمان وقال فيها
ليعلم الله ان يعلم الله في قلوبكم خير - [00:19:00](#)
اخيرا يعني ايمانا وقال في سورة هود ولا اقول للذي ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله بحيرة يعني ايمانا. الوجه الثالث
الخير يعني الاسلام. فذلك قوله في البقرة ان ينزل - [00:19:20](#)
ان ينزل عليكم من خير من ربكم. يعني الاسلام وقال في قاف مناع للخير يعني الاسلام نزلت في الوليد بن بن المغيرة منع بني آآ منع
بني اخيه ان يسلموا. آآ - [00:19:40](#)

نظيرها في نون مناع للخير. يعني الاسلام. الوجه الرابع الخيل يعني افضل يقول في يونس خير الحاكمين. يعني افضل الحاكمين.
وقال في المؤمنين رب اغفر لي ربي اغفر وارحم وانت - [00:20:00](#)
خير الراحمين. يعني افضل من يرحم. وكذلك كل خير وكذلك كل شيء نحو هذا في القرآن الوجه الخامس الخير يعني العافية.
فذلك قوله في الانعام. وان يمسسكم وان يمسسك بخير يعني العافية - [00:20:20](#)
الوجه السادس يعني اجر. وذلك قوله في الحج لكم فيها خير. يعني لكم في الدن اجر. والوجه السابع الخيد يعني الطعام.
وذلك قوله في القصص ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني الطعام - [00:20:40](#)
الوجه الثامن الخير يعني الظفر الظفر في القتال. فذلك قوله في الاحزاب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. يعني لم
يصيبوا الظفر ولا الغنيمة. انتهى. طيب هذي اوجه في معنى الخير. طيب. ما معنى الخير اذا قلنا لكم الخير؟ هكذا خير. ما معناه -
[00:21:00](#)

الخير اذا اطلق يقابل الشر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فتقول هذا فيه خير وهذا فيه شر. والخير
والشر متقابلتان. زين هذا الخير والشر. اذا كلمة الخير الاصل فيها ما يقابل الشر. ثم هي تتفرع حسب سياقات القرآن - [00:21:30](#)
اشهر معانيها ان الخير يطلق على المال. ان ترك خيرا وانه لحب الخير لشديد. هذا يعني المال زين؟ يعني الاصل ان الخير يقابل الشر
كما في سورة الزلزلة خير وشر - [00:22:00](#)
ثم بعد ذلك يطلق ويراد به المال ثم يطلق احيانا ويراد به الاجر الاجر من الله يعني خيرا يعني اجره من الله وحيانا يطلق يراد به

الصدقة الخير. فمن يعمل يعني في فيكون مثل ما ذكر هو - 00:22:20

بعض الآيات الخير بمعنى الصدقة يعني شوف يقول وما تنفقوا من خير يعني مال صدقات عامة طيب هنا يقول ان الخير يأتي بمعنى الايمان هو ذكر هذا يقول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يعني علم فيهم ايمانا يعني قبول يعني يريدون الخير الا يرد الشر يريدون - 00:22:40

الايمان والطاعة مقابل الشر. طيب. يقول الخير بمعنى الاسلام ان ينزل عليكم من خير من ربكم يعني من خير من ربكم الخير على وجه على معناه الواسع يدخل فيه الخير ينزل عليكم الخير يعني ما ينفعكم في ما ينفعكم في دينكم. ينزل الله الايات التي تنفعهم في دينهم. قال اي نعم - 00:23:10

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. طيب مناع للخير ائيم يمنع الخير مطلقا. الخير الذي هو ضد الشر. المؤلف قال لا خير من الاسلام لانه منع يعني آ - 00:23:40

ابناء اخيه ان يسلموا. طيب. منعهم من الاسلام الاسلام خير. يعني على وجهه هو يذكر لبعض الامثلة او بعض لا مانع من ذلك لا مانع آ يقول الخير معنى الافضل تقول هذا خير من هذا يعني افضل - 00:24:00

يعني زيد خير من عمرو يعني افضل منه. ومثل يقول لك والله الشهر هذا خير من الشهر الماضي. يعني خيره يعني فضائله كثيرة. فهذه من معانيه يعني ضد الشر هو قريب ما يكون ضد الشر. طيب نشوف الكلمة التي بعدها الخيانة - 00:24:20
تفضل. قال الملك رحمه الله الخيانة على خمسة اوجه. الوجه الاول الخيانة يعني الذنب في الاسلام. فذلك قوله في البقرة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. يعني المعصية في الاسلام وذلك ان رجلا وقع امرأة في رمضان. وقالت الانفال ولا تخونوا الله - 00:24:40

الرسول يعني المعصية في الاسلام. وذلك ان ابا لبابة كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و اشار الى يهود و اشار الى يهودي قريبة بيده الا ينزلوا على الحكم فكانت هذه منه خيانة وذنبا - 00:25:10
قد يعلم يعلم خائنة الاعين يعني النظرة في المعصية. وهو الذي يسارق وهو الذي يسارق النظر الوجه الثاني الخيانة الذي تكون عند امانة الذي تكون عنده امانة فيخونها وذلك قوله في النساء ولا تكن للخائنين خصيما. الذي يخون امانته تكون الذي يخون امانته - 00:25:30

تكونوا عند نزلت في اه في طعمة بن ابيرق. خان درعا كان عنده من حديد الوجه الثالث الخيانة يعني نقض العهد. وذلك قوله في الانفال واما واما تخافن من قوم خيانة - 00:26:00

يعني نقض العهد يعني اليهود نظيرها في المائدة ولا تزال تطلع على خائنة منهم يعني اليهود ابو العهد وهموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. الوجه الرابع الخيانة يعني الخلاف الخلافة في الدين - 00:26:20
وذلك قوله ان الله لا يحب من كان خوانا ائيم يقول في يقول في ديني يعني اه يعني طعمة؟ نعم. يعني طعمة وكان منافقا وقالت الانفال وان يرد وان يريد خيانتك فقد خان الله يقول قد كفروا بالله من قبل وقال - 00:26:40

تحريم فخامتهما يعني فخالفتهما في الدين. وقالت الانفال من يريد خيانتك يعني اسرى بدر يقول ان يريدوا خلافا في الدين اي الكفر بربك فقد خانوا الله يقول قد كفروا بالله من قبل. الوجه الخامس - 00:27:10
يعني الزنا. فذلك قوله في يوسف وان الله لا يهدي كيد الخائنين. يقول ان الله لا يصلح عمل الزناة نفس ما ذكرنا سابقا الخيانة لا اذا اردت ان تتكلم عن كلمة خيانة تجمع الايات التي - 00:27:30

جاءت من كلمة الخيانة زين؟ بأي صورة سواء بالمصدر بالفعل الى اخره. ثم تنظر الى كلمة الخيانة ما هي؟ تجد ان الخيانة ضد الامانة. تقول هذا عنده امانة. وهذا يخون الامانة. اذا خيانة والامانة متقابلات. مثل - 00:27:50

الخير والشر. هذا اول ما تبدأ. فتشوف الايات وتنظر فيها تجد بعضها فعلا التي يعني ليس فيها امانة وذكرها وقال المعنى الثاني قال الذي تكون عنده امانة فيخونها هذا هو الاصل - 00:28:10

ولا تكن للخائنين خصيماً. قال الذين يخونون الأمانة. يخونون الأمانة. تقول هذه نزلت في طعمة ابن ابيرق هي الايات التي وردت في سورة النساء انا انزلنا اليك كتاب الحق لتحكم بين الناس ما وراك الخلاء ولا تكون الخائنين خصيماً واستغفر الله - [00:28:30](#) هؤلاء طعمة بن بريق سرقوا درعا اخذوه ووضعوه عند يهودي امانة لانهم خشوا ان ان يكشف امرهم لما فقد صاحب الدرع درعه بدأ يسأل يسأل قالوا انه عند طعمة ابن ابيرق - [00:28:50](#)

فلما جاءوا الى طعمة قال ما عندي شيء. قالوا فبدأ يسألون اذا هو عند اليهودي. او هم وطعمه ومن معه. ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان فلان يتهمنا باننا نسرق الدرع وما سرقناه. قال طيب اين الدرع؟ قال الدرع عندي يهودي - [00:29:10](#) وهم وضعوه عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدافع عنهم. لما اراد ان يدافع عنهم قال الله عز وجل ولا تكونوا خائنين خصيماً واستغفر الله. فلما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ذهب الى اليهودي. قال اليهودي هذه امانة اعطاني اياها - [00:29:30](#)

فعلما ان ابيرق هو الذي صرفه. فابيرق لما علم بذلك فر وخرج من المدينة. قيل انه يعني ارتد وكفر مات على كبره لكن ها سم كان في اول عمره كان في اول الامر لكنه عاد يمكن انه اخفى - [00:29:50](#)

او ان كان منافقا في السابق والله اعلم. لكنه كان في جملة المسلمين. طيب. هذي قصة معروفة. هذي قصة معروفة. قصة بريق في سورة النساء معروفة. ولا تكن للخائنين خصيماً. وقال في في اخرها اه في قوله تعالى - [00:30:10](#) لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح منكر. تناجوا من بينهم على انهم يأتون بالرسول ليدافع عنهم ويريدون ان يوقعوا الرسول. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتم طائفة منهم ان يضلوك. وما يضلون لانفسهم ولا يظرونك من شيء - [00:30:30](#)

هذي كان هذا كان هدفهم وغايتهم. فهذا المعنى. طيب اذا الخيانة ضد امانة هذه خيانة ضد يقول من معانيها نقض العهود لانها خيانة مثل اليهود. واما تخافن من قوم خيانة يعني عدم امانة - [00:30:50](#) فاذا نقضوا العهود يعني ذهبوا بالامانة. بالامن ما في امل. يعني ذكر هو عدة معاني متقاربة يعني قد يكون ابعدا ابعد شيء انه يقول الخيانة الزنا. يقول لان الله سبحانه وتعالى قال - [00:31:10](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائنين. يعني ما وقع بين يوسف وامراً العزيز. وان الله لا يهدي كيد الخائن يعني هي تقصد خيانة الزوج فالتى يعني تخون زوجها بحيث انها تزني او يزني بها هذي خيانة ضد الامانة هي الزوج كان - [00:31:30](#) يعني يعني عنده امانة بان المرأة تحفظ دينها وتحفظ نفسها. فاذا خانت زوجها وذهبت يعني وقعت في في جريمة الزنا معناها ان هذا ما في امانة عندها خيانة ضد الامانة. ويقول هو الزنا. يعني من معاني - [00:31:50](#) معنا بعيد لكنه يطلق على هذا المعنى. وذكر عدة معاني مثل ما ذكرنا. نحن نقول يعني آآ يعني الخيانة ضد الامانة وتتفرع الى معاني حسب سياقات القرآن. طيب عندنا كلمة الناس في القرآن ذكر - [00:32:10](#)

ان لها تسعة اوجه. تفضل اقرأ. قال المؤلف رحمه الله الناس على الوجه الاول الناس خاصة وعامة. الناس يعني انسانا واحدا اه فذلك قوله بالنساء ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#) محمد. سم. تفضل تفضل اقرأ. وقال في ال عمران الذي قال الذين قالوا لهم الناس ان الناس يعني نعيم بن اه مسعود الاشجعي وحده. وقال في المؤمن لخلق السماوات عرض اكبر من خلق الناس. يعني الدجال وحده. الوجه الثاني الناس يعني الرسل خاصة. فذلك قول - [00:33:00](#)

وفي البقرة لتكونوا شهداء على الناس. يعني شهداء على شهداء الرسل خاصة. وقال في الحج وتكونوا شهداء على الناس يعني لتكونوا شهداء على الرسل. الوجه الثالث الناس يعني المؤمنين خاصة. فذلك قوله - [00:33:30](#) البقرة اولئك عليهم يعني الكفار لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني لعنة المؤمنين خاصة. مثالها في ال عمران عليهم لعنة الله عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يعني لعنة المؤمنين خاصة - [00:33:50](#)

وقال فيها ولله على الناس حج البيت يعني المؤمنين خاصة. الوجه الرابع الناس يعني مؤمني اهل التوراة خاصة ذلك قوله في البقرة. واذ قيل لهم امنوا كما امن الناس يعني مؤمني اهل التوراة. الوجه الخامس الناس يعني بني - [00:34:10](#) خاصة وذلك قوله في ال عمران ما كان لبشر يعني عيسى ابن مريم عليه السلام ان يؤتية الله ان يؤتية الله الكتاب حكمة والحكم والنبوة ثم يقول للناس يعني بني اسرائيل خاصة. وقال في اولها وانزل التوراة - [00:34:30](#) انجيل من قبل هدى للناس يعني بني اسرائيل خاصة. وقال في المائدة انت قلت للناس يعني بني اسرائيل الوجه السادس. الناس يعني اهل سفينة نوح وعلى عهد ادم عليهم السلام - [00:34:50](#) اه فذلك قوله في البقرة كان الناس يعني على عهد ادم وسفينة نوح امة واحدة يعني على عهد اهل السفينة نوح الامة واحدة. الوجه السابع الناس يعني اهل مصر خاصة. فذلك قوله تعالى لعلي - [00:35:10](#) ارجعوا الى الناس يعني اهل مصر لعلهم يعلمون. وقال في طه وان يحشر الناس ضحى يعني اهل مصر وقال ايضا عام عام فيه يغاث الناس يعني اهل مصر. الوجه الثامن يعني اهل مكة خاصة. فذلك قوله قوله - [00:35:30](#) في البقرة ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني اهل مكة. وقال في بني اسرائيل واذ قلنا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس. يعني اهل مكة خاصة. وقال وجعلنا - [00:35:50](#) واجعل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. يعني اهل مكة يونس يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني اهل مكة خاصة. وقال في النمل ان الناس كانوا بايات - [00:36:10](#) لا يوقنون يعني اهل مكة. الوجه التاسع الناس يعني جميع الناس. وذلك قوله في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم وقوله في النساء يا ايها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقال في الحجرات يا ايها - [00:36:30](#) الناس انما انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني جميع الناس ونحوه كثير. طيب يعني المعنى الاخير الذي ذكره هو الاصل. المعنى الاخير اللي هو المعنى الحادي عشر هو الاصل. جميع الناس اي نعم يعني هو كم - [00:36:50](#) تسعة المعنى التاسع الاخير هو هو الاصل جميع الناس وهذا الذي يعني اكثر الايات التي تدور حوله مثل قوله تعالى في اول سورة النساء يا ايها الناس انا خلقناكم هذا جميع الناس المؤمن والكافر. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:37:10](#) الساعة في سورة الحج الناس جميعا. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة الناس جميعا. الاصل في كلمة الناس يدخل فيها جميع بني ادم وهم الانس. الانس. طيب. ثم تتفرع بعد ذلك الى معاني اخرى حسب السياقات - [00:37:30](#) يعني ما نقول تتفرع نقول هي نفس الكلمة للناس لكن تطلق اطلاقات تسمى اطلاقات يعني يسمونها عند علماء الاصول المراد بالخصوص مثل ان الناس قد جمعوا لكم يعني ابو سفيان قالوا هذا عام مراد به الخصوص - [00:37:50](#) العامل الذي يراد به الخصوص. وانت احيانا تستعملها عندك في البيت. كلمة الناس ما تقصد بها العميل. تقول مثلا والله اليوم عندنا ناس في البيت. تقصد جايينا ناس مو بالناس كلهم. اقصد ناس يعني معينة ضيوف. عندنا ناس يعني ضيوف. احيانا تستعمل - [00:38:10](#) استعملها كلمة الناس الاصل فيها جميع الناس. ثم تأتي ولها عدة اطلاقات حسب الصياغات مثل ما قال هنا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ قال الناس هنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا هم ناس محددين. ووهكذا - [00:38:30](#) الايات مثل مثل قوله تعالى لعلي ارجع الى الناس. هذا الرجل الذي دخل السجن ثم خرج واصبح ساقى الملك. لما قاله وادكر بعد امه. قال لعلي ارجع لما جاء الى يوسف وابي الصديق ها؟ افتنا - [00:38:50](#) قال لعلي ارجع الى الناس يعني الذي ينتظروني ليس الناس كلهم. وهكذا يقول ناس مراد بها مصر او الذين قريبين من هذا. فكلمة الناس واسعة والاصل فيها مقابل الاصل يدخل فيها جميع الناس ثم بعد ذلك تطلق على كذا تطلق - [00:39:10](#) على كده حسب السياقات. طيب لعلنا نقف عند هذه الكلمة جملة. بعدها كلمة كتب زين وذكر كلها معاني اه كتبه وكتاب مكتوب هذي اه يأتي ان شاء الله الحديث عنها في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:39:30](#)

بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:50